(#panels-comment- (/printmail/internationalarticle/237137) (/print/237137)

هل تنزع الشرعية من اتحاد كتّاب مصر؟

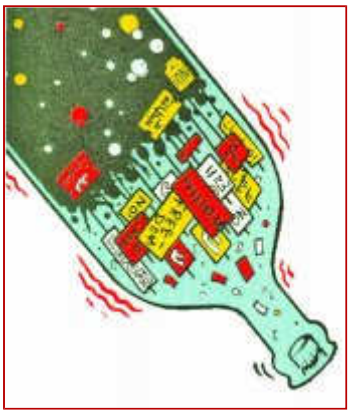

هدها اتحاد كتّاب مصر هذه الأيام بعد أن
ني فجّرها شباب مصر، بظلالها على هذا
التي أصدرها اتحاد كتّاب مصر، والمسيرات
ة ولمطالبها لم يكن كافياً من وجهة نظر
ب والمثقفين الذين وصفوا موقفه من الثورة
ن التخاذل والتقاعس وأنه لا يرقى إلى
شرع هؤلاء الأدباء والمثقفون في الدعوة
ارئة لسحب الثقة من مجلس الإدارة ومن
محمد سلماوي. ويصف الناقد الدكتور
لاتحاد وأحد الموقعين على البيان، الذي
ية طارئة، موقف الاتحاد من الثورة بأنه لا يعبر عن جموع الكتّاب والأدباء ولا
يقول الضبع: «هناك ثلاثة خطوط رئيسة فجرت الموقف ودفعت عدداً من أعضاء
ستوى قانوني ورسمي يخول لنا الدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة لسحب
لي: الخط الأول موقف الاتحاد من الثورة، الخط الثاني التصميم على إجراء
ي لمجلس الإدارة والتي من المنتظر أن تتم في 25 آذار (مارس) المقبل في
ا مصر، أما الخط الثالث فهو جملة التراكمات القديمة والتي تتمثل في الفساد
سبوق، وبخاصة في ما يتعلق بملف السفريات للخارج التي اقتصرت طوال
ناس بعينهم وبشكل غير مبرر من الناحية الفنية». وكان الجدل الدائر حول
لنصفي التي كان من المقرر عقدها في آذار المقبل، حُسم باتخاذ المجلس
ابات في حدود شهرين تقريباً لتجرى في أيار (مايو) المقبل استجابة لرغبة
ين رأوا ضرورة الانتظار لحين استقرار الأوضاع خصوصاً أن قانون الاتحاد به مادة
ئ وهي محددة بالزلازل والبراكين والثورات وبالتالي يكون الجانب القانوني
خيراً وعلى غير توقع عدل مجلس إدارة الاتحاد عن قرار التأجيل وأصدر قراراً
ي موعدها في شهر آذار المقبل.

ة الاتحاد الشاعر والناقد علاء عبد الهادي أن ما يحدث إنما يكشف عن «تخبط
قرر الانضمام إلى المطالبين بعقد جمعية عمومية طارئة لسحب الثقة من
كتفي بالمطالبة بسحب الثقة وستكون هناك دعوة لتشكيل جمعية تيسير
حاد، حتى يتم تعديل القانون الحالي والذي يشوبه الكثير من العوار». الكاتبة
أعضاء اتحاد الكتاب، ومع ذلك تبنت عبر صفحتها على «الفايسبوك» مطلب
ي. تقول صالح: «هذا الاتحاد يمثل الكُتّاب المصريين بمن فيهم من هم ليسوا
اسمهم جميعاً ومواقفه تحسب علينا جميعاً شئنا أم أبينا». وتضيف: «مجلس
دد من البيانات، ولكنه لم يشارك في الثورة، والمسيرة الوحيدة التي نظمها
الكاميرات». وترى صالح أن «اتحاد كُتّاب مصر كيان هش وضعيف لا يقوم بدوره
ا فوجئنا به يتقاعس عن مساندة الأدباء، فضلاً عن معاناته من البيروقراطية
محسوبية واختراق الجداول بعد أن باتت العضوية تمنح لأناس ليسوا كُتّاباً».

للاتحاد الشاعر حزين عمر أن «إجراءات سحب الثقة من مجلس إدارة الاتحاد
عمومية، ولا يجوز المطالبة بسحب الثقة من رئيس الاتحاد؛ لأنه ليس منتخباً
ية وإنما من قبل أعضاء مجلس الإدارة». وكان عدد من الكُتّاب استند إلى إلغاء
لمحكمة الدستورية العليا الصادر في 2 كانون الثاني (يناير) 2011 ليعتبروا
، بما فيها اتحاد كُتّاب مصر. وهنا يرى عمر أن قانون الاتحاد صدر مستقلاً،
قرار المحكمة الدستورية العليا.

ة الثقافة على رغم كونه نقابة مستقلة كما ورد في المادة الأولى من قانون
ن المادة الثانية من القانون نفسه والتي نعتبرها سيفاً مسلطاً على رقابنا،

» (/internationalarticle/237538)

أضعف الإيمان - البحرين في الشارع
(internationalarticle/237554/)
داود الشريان
» (/internationalarticle/237554)

«الديكتاتوريون» لجاك بينفيل:
الطاغية ابن للديموقراطية أحياناً (/
(internationalarticle/237477
إبراهيم العريس
» (/internationalarticle/237477)

-
(/dahauth)

تجيز لوزير الثقافة حل مجلس إدارة الاتحاد خلال 15 يوماً من إجراء الانتخابات». ويضيف: «يجب أن ينفصل الاتحاد تماماً عن وزارة الثقافة، وهذا لن يتحقق إلا بتحريك القانون الجديد للاتحاد والعمل على اعتماده في مجلس الشعب (البرلمان) بعد انتخاب مجلس جديد».

ويرى عمر أن السبب الرئيس وراء قضايا الفساد المالي والإداري في اتحاد كُتّاب مصر «عدد من أعضاء مجلس الإدارة الذين يعشعشون في المجلس منذ عقود مضت». ويضيف: «كنت أتصور أن تصل روح ثورة 25 يناير إلى هؤلاء الأعضاء ويبادروا هم بعدم ترشيح أنفسهم في الانتخابات القادمة، ولكنهم لم ولن يفعلوا لأنهم كانوا وما زالوا جزءاً من النظام المخلوع وكانوا ساعداً من سواعده وأول المروّجين له».

واعتبر سلماوي أن موقف الاتحاد من الثورة كان بمثابة تتويج لأعمال المجلس، قائلاً: «بعض يحاول أن يزايد علينا، وبعض الآخر يريد أن يخلق لنفسه أدواراً وبطولات وهمية.

موقف الاتحاد من الثورة كان واضحاً. أيدنا الثورة ومطالبها؛ لأنها مطالب مشروعة وأعلنا ذلك قبل غيرنا من النقابات المهنية». وفي إشارة الى موقف المجلس الأخير والذي تراجع فيه عن قرار تأجيل الانتخابات، قال سلماوي «لجأنا للمستشار القانوني للاتحاد رجائي عطية فأوضح لنا أن تعطيل الدستور لا يعني تعطيل القانون وأن تأجيل الانتخابات لا يجوز من الناحية القانونية لأنه قد يفتح الباب أمام تقديم الطعون وتفادياً لحدوث ذلك قررنا الالتزام بالقانون وإجراء الانتخابات في موعدها». ويشير سلماوي للقانون الجديد للاتحاد، قائلاً «القانون يتضمن الكثير من التعديلات المهمة أبرزها تحديد المدة القانونية لرئاسة الاتحاد بحيث لا تزيد عن مدتين وانتخاب رئيس الاتحاد بمعرفة الجمعية العمومية مباشرة».

(/print/237137) (/printmail/internationalarticle/237137) (#panels-comment-form) (#) (#)

الاسم: *

البريد الالكتروني: *

بريدك الإلكتروني لن يظهر علناً احتراماً للخصوصية

الصفحة الالكترونية:

الموضوع:

ثورة «25 يناير» هل تنزع الشرعية من اتحاد كتّاب مصر؟

التعليق. تختار "الحياة" عدداً من التعليقات الرصينة وتنشرها في زاوية "بريد" بطبعتها الورقية: *

Input format (#)

Filtered HTML

شروط نشر التعليق: عدم الإساءة أو التجريح والشتم والابتعاد عن الألفاظ النابية وكل أنواع التحريض

Full HTML

شروط نشر التعليق: عدم الإساءة أو التجريح والشتم والابتعاد عن الألفاظ النابية وكل أنواع التحريض

(filter/tips/)